

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثامنة)الاتجاه العقلي في التفسير).

تعريف التفسير العقلي.

يمكن تعريف التفسير العقلي بأنه : تبين مضامين الآيات القرآنية وإيضاح مفادها بالوجوه والبراهين العقلية. وذلك في آيات يحكم بمضامينها حكم العقل المستقل النظري أو العملي.

وستكلم في ذلك عن نموذجين من المؤلفات في هذا الاتجاه بعد تعريف الاتجاه العقلي وهما: التبيان في تفسير القرآن, للطوسي المتوفى سنة 606 هـ , و تفسير مفاتيح الغيب للرازي, المتوفى سنة 460

أولا: التبيان في تفسير القرآن

المؤلف

هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي المعروف بشيخ الطائفة ولد بطوس سنة(385هـ - من متكلمي و محدثي و فقهاء و مفسري

الشيعة الإثنا عشرية له الكثير من المؤلفات منها كتابي:

الحديث عند المذهب الشيعي و كتاب النهاية في الفقه .

وصف التفسير:

من التفاسير الشيعية الجامعة الكلامية تأليف أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي المعروف بشيخ الطائفة صاحب كتابي تهذيب الأحكام والاستبصار من الكتب الروائية الأربعة المعروفة لدى المذهب الشيعي و يعد تفسير التبيان أول تفسير جمع فيه أنواع علوم القرآن

سبب التأليف يذكر الطوسي في مقدمة كتابه التبيان أن السبب وراء تأليفه لهذا التفسير أنه لم يجد في التفاسير القديمة و الحديثة تفسيراً جامعاً

أهميته:

هذا التفسير حاز سبق من بين سائر التفاسير التي كانت دارجة لحد ذلك الوقت والتي كانت أكثرها مختصرات تعالج جانباً من التفسير دون جميع جوانبه مما أوجب أن يكون هذا التفسير جامعاً لكل ما ذكره المفسرون من

قبل وحاويا لجميع ما بحثه السابقون عليه. ...

نكتفي بهذا القدر خشية الإطالة والحمد لله رب العالمين. (4) (3)